[60] وحنطاني واحملاني على سريري، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه (1). 7 - وفي رواية الكليني (2)، عن علي بن محمد، رفعه قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): لما غسل أمير المؤمنين (3) ثم نودوا من جانب البيت، إن أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره، وأن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه (رجعنا الى تمام الحديث) فإنكما تنتهيان الى قبر محفور، ولحد ملحود، ولبن موضوع، فألحداني وأشرجا علي اللبن، وأرفعا لبنة مما عند رأسي فانظرا ما تسمعان، فأخذا اللبنة من عند الرأس بعدما أشرجا عليه اللبن فإذا ليس في القبر شي، وإذا هاتف يهتف (4): (امير المؤمنين كان عبدا صالحا فألحقه ا (عزو جل) بنبيه (صلى ا عليه واله وسلم)، وكذلك يفعل بالاوصيأ بعد الانبياء (5)، حتى لو ان نبيا مات في الشرق ومات وصيه في الغرب لالحق ا الوصي بالنبي) (6). 8 - وقال ايضا: حدثنا سلامة، قال: حدثنا محمد بن جعفر المؤدب عن

_____

(1) ورد الحديث في تهذيب الاحكام 6: 106 / 3، الكافي 1: 457 / 9، مدينة المعاجز 3: 62، زينة المجالس 1: 490، بحار الانوار 42: 213 / 14. (2) في الاصل الكليبي وفي (ط) و (ق) المهلبي فكلاهما تصحيف والصواب (الكليني). وهو محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو جعفر الكليني - وكان خاله علان الكليني الرازي - شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وقال النجاشي: وكان أوثق الناس في الحديث واثبتهم. صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي، في عشرين سنة. ومات أبو جعفر الكليني (رحمه ا) ببغداد، سنة 329 سنة تناشر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبو قيراط، ودفن بباب الكوفة. وقد درس قبره (رحمه ا). انظر رجال النجاشي: 377. (3) في (ط) (عليه السلام). (4) في (ط) أن. (5) في (ط) ألحق. (6) انظر: المناقب 2: 349، زينة المجالس 1: 491، خصائص الائمة: 64، التهذيب 6: 106، اعلام الورى: 202.